جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم الآثار

المادة: الجرد الأثري

المحاضرة 2

الأستاذة: حمزاوي

المستوى: السنة الثالثة

السنة الجامعية: 2020 -2021

المحاضرة 2:
أهمية الجرد الأثري

- يعتبر الجرد نظاما فعالا للحماية على الصعيد الوطني والدولي في أن واحد ، ، كما يساهم في تكوين رصيد معلوماتي حول المعلم أو التحفة فهو بمثابة بطاقة الهوية للأثر ومنه تسهيل المتابعة القانونية عند تعرضه لمختلف السلوكيات الغير قانونية كالسرقة أو التخريب أو التهريب ، فعندما تقوم المصالح المختصة لوزارة الثقافة أو المتاحف بجرد المعالم أو التحف في سجل قائمة الجرد الإضافي ، تكون قد رفعت بالممتلك الثقافي إلى درجة التصنيف مع توفير الحماية ، لان لقانون يعاقب كل من يتعرض للممتلك الثقافي بغرامة مالية أو السجن .

- تسمح عملية الجرد بالمحافظة على معلومات أساسية عن أي قطعة يمكن أن تفْقَد خلال عملية الترميم ، كما تساهم في تعويض المعالم والمواقع الأثرية عند زوالها من خلال جمع المعلومات حولها ، وإعداد الوثائق الخاصة بها من صور وأوصاف ، وهي بذلك تكون قد حافظت عليها ماديا و معنويا من خلال الحفاظ على الذاكرة الجماعية.

- إن عملية الجرد حتى وان كانت مجرد قوائم اسمية بسيطة ، إلا أنها تساهم في حماية التراث وصونه من خلال ضبط طرق التصرف اتجاهه وبرمجتها ، فضبط أي قائمة من أنواع التراث ، في أي مساحة كانت تشكل معلومات هامة ، ويمكن أن يكون منطلقا للعديد من الأبحاث والبرامج التنموية أو الخاصة بالحماية.